

الأغاني

(قلتُ للآثم فيها الهم عنها ... لا يقعُ بيني وبينك شرٌّ) .
(أتُراني مُقْصِراً عن هواها ... كلُّ مملوكٍ إذا ليَ حرٌّ) .
وقال فيها أيضاً وأنشدناه الأخفش عن المبرد وأنشدناه محمد بن العباس اليزيدي قال .
أنشدني عمي عبيد الله لأبي عينة .
(حين قالت دنيا عَلامَ نهاراً ... زُرتَ هلا انتظرتَ وقت المساء) .
(إن تكن مُعْجَباً برأيك لا تَغْرق ... فاستحي يا قليلَ الحياء) .
(ذاك إذ رُوحها ورُوحى مِزاجان ... كأصفى خمرٍ بأعذب ماء) .
قال محمد بن يزيد وقد أخذ هذا المعنى غيره منه ولم يسمه وهو البحري فقال .
صوت .

(جَعَلْتُ حَبْلَكَ من قلبي بمنزلة ... هي المصافاةُ بين الماء والراح) .
(تهتزُّ مثلَ اهتزاز الغصن حرَّكه ... مرورُ غيثٍ من الوسميِّ سَحَّاح) .
الغناء في هذين البيتين لرذاذثقل أول مطلق في مجرى البنصر .
ومما قاله أبو عينة في فاطمة هذه وكنى فيه بدنيا قوله .
صوت .

(ألمْ تَنْدُهَ قلبك أن يعشَقا ... ومالك والعشق لولا الشُّقا) .
(أَمِنْ بَعْدِ شُرْبِكَ كأسِ الذُّهُى ... وشَمِّكَ ريحانَ أهلِ التُّقى)